

ونؤمن أن تأمين مستقبل سلمي وآمن لإسرائيل يمكن تحقيقه بالشكل الأمثل عبر السلام مع الفلسطينيين، وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى تحقيق السلام مع المنطقة ككل، وسوف يعزز الاستقرار في المنطقة بكل تأكيد. كما نؤمن أن إسرائيل سوف تكون أكثر قدرة على مواجهة ومعالجة التهديدات الأكبر إذا كانت في حالة سلام مع الفلسطينيين. ولذا فإننا نأسف من أي قضية تؤخر فرص السلام، لأنها باعتقادنا تؤخر أمن إسرائيل“.

وثيقة رقم 46:

مقابلة مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية حول العلاقة مع أمريكا والمصالحة الفلسطينية والعلاقة مع قطر والحكومة الفلسطينية⁴⁶

20 شباط/ فبراير 2011

س: ماذا بعد الفيتو الأمريكي وهل ستقوم أمريكا بمعاينة السلطة؟

ج: أولاً إن الإدارة الأمريكية انطلقت في قرار الفيتو من مصالحها الآتية رغم أن هذا الفيتو سوف يضر بمصلحتها الاستراتيجية ويتناقض مع مواقفها المعلنة وما تفسح عنه أمام الشعوب العربية من تأييدها للتغيير والديمقراطية فيما هي تساند الاحتلال وتكرس العنصرية والاستيطان بالقوة لاحتلال شعب آخر مقهور.

أما نحن فقد انطلقنا من مواقفنا الوطنية ومشاعرنا الحرة ومشاعر العرب الحرة أيضاً وقد أثبتت الحقيقة أن أمريكا عاجزة عن الضغط على إسرائيل سواء بسبب سعيها لرضى غالبية الكونغرس أو غيره من المصالح الآتية ولكنها ضيّعت فرصة تاريخية بأن تثبت للعالم العربي والعالم أنها نزيهة وأنها وسيط معتدل وغير منحاز.

س: هل ستقطع أمريكا المساعدات عن السلطة؟

ج: أمريكا سبق وهددت أكثر من مرة بقطع المساعدات عن السلطة، سواء حين تحداها الرئيس وأوكل مهمة تشكيل حكومة لإسماعيل هنية أو حين ذهب للمصالحة أو حين ذهب للقمّة العربية في دمشق، وبالمجمل العام نحن تصرفنا ومنتصرف بموجب قناعتنا ومصالح شعبنا وقضيتنا فيما ظهرت إسرائيل وأمريكا أمام العالم وهما عاريتان، وإذا أرادت أمريكا أن يصدقها الشارع العربي أنها مع الديمقراطية فإن هذا سيكون صعباً الآن بعد ما تكشّف موقف أوباما من الفيتو. وأنا لا أعتقد أن التهديدات الأمريكية بقطع المساعدات عن السلطة ستكون في صالح أمريكا أو في صالح إسرائيل. وأعتقد أنها مجرد ضغوطات فقط.

س: بالنسبة لدعوة القيادة للمصالحة، هل هي مجرد دعوة وأمنية أم هناك جديد على صعيد الفرصة؟

ج: هناك جديد، وهناك فرصة، وبصراحة من الممكن جداً أن تتحقق الوحدة الوطنية هذا العام وهي دعوة جدية وأرجو أن لا تضيع حماس الفرصة، وصندوق الاقتراع سيكون البوابة لاستكمال

الوحدة ونحن نحبذ أن تبقى مصر هي راعية المصالحة بغض النظر عن الحكومة الجديدة هناك فمصر منذ أيام جمال عبد الناصر ترعى القضية الفلسطينية.

س: هل هناك أي اتصالات بين القيادة الفلسطينية وقيادة قطر بعد حكاية كشف الوثائق؟

ج: حسب علمي لم يحدث أي اتصال والجزيرة تعاملت بروح التحريض ضد القيادة الفلسطينية، ونحن لا نضيرنا كشف الوثائق، لكن نستغرب كل هذا التحريض ضدنا من جانب قطر، وبصراحة الرئيس أعطى أوامره بعدم فتح أي جبهة ضد قطر لأنه يرى أن الأمر ليس في صالح الموقف العربي الموحد والجميع التزم وأوقف هجوماً على سياسة قطر وجزيرتها.

س: متى يستكمل د. فياض تشكيل حكومته؟ وكم وزيراً لفتح في التشكيلة الجديدة؟

ج: لم تستكمل فتح واللجنة المركزية مشاوراتهما بشأن الأمر، وأعتقد أنه بعد عودة الرئيس من الخارج سيكون هناك اجتماع آخر للجنة المركزية لطرح أسماء وقوائم، وأنا لست متأكداً من عدد وزراء فتح في الحكومة القادمة لكن يفترض أن تشمل قوى وممثلين عن فصائل أو اتجاهات فصائل منظمة التحرير بشكل أو بآخر، وأن تكون عبارة عن تآلف وطني وكفاءات مميزة مع كادر متقدم من حركة فتح. وفياض يملك عدة أسباب إن أراد التشاور مع القوى أو يستطيع أن يقدمها حال استكملت أمامه المشاورات. لكن اللجنة المركزية مثلاً لم تقدم أسماء وزراء مرشحين بعد وأعتقد باقي الفصائل أيضاً.

وثيقة رقم 47:

بيان صحفي لبنيامين نتنياهو حول استخدام الولايات المتحدة "الفيديو"
ضد مشروع قرار يدين سياسة "إسرائيل" الاستيطانية⁴⁷

(الأقواس المسننة في هذه الوثيقة، وما بداخلها من إيضاحات، هي من إعداد المصدر الأصلي)

20 شباط / فبراير 2011

لقد قرر الرئيس [الأميركي باراك] أوباما نهاية الأسبوع [الماضي] فرض الفيديو على مشروع قرار يدين إسرائيل في مجلس الأمن الدولي. إن إسرائيل تقدر هذا القرار، كما أننا نظل ملتزمين بدفع عملية السلام مع جيراننا في المنطقة وأيضاً مع الفلسطينيين. أعتقد بأن قرار الولايات المتحدة [استخدام حق الفيديو] يوضح أن الطريق الوحيد لتحقيق السلام يمر عبر المفاوضات المباشرة وليس من خلال إجراءات في هيئات دولية من شأنها الالتفاف على المفاوضات المباشرة.

إن مكوث الأمن سيكون أهم أو أول موضوع في أي مفاوضات سنجرها علماً بأن هذا المكوث حيوي بالنسبة للاتفاقات السلمية، إذ أرى أننا أصبحنا نستطيع أن نتبين الآن حقيقة أننا نعيش في منطقة غير مستقرة، منطقة حيث تحاول إيران استغلال الوضع الناشئ لزيادة نفوذها من خلال نقل سفينتين حربيين عن طريق قناة السويس. إن إسرائيل تنظر بخطورة إلى الخطوة الإيرانية هذه، حيث تعزز هذه الخطوة شأنها شأن خطوات وتطورات أخرى صحت ما قلته مراراً وتكراراً خلال